



غاب السمان عن حانوته في الصباح لامر . ولما عاد أجال طرفه في الدكان
فتهلل وجهه اذ رأى قسماً من بضاعته الكاسدة قد بيع في غيابه فتنادى
أجيره وسأله .

— ممن بعت قالب الجبين الفاسد ؟

— بعته من مسز جونس

— ومن بعت دزينة البيض التي لم نستطع بيعها منذ أشهر ؟

— من مسز جونس ايضاً

— ومن اشترى صندوق الرز المتعفن ؟

— مسز جونس

— ومن اشترى فخذ اللحم — ذلك الفخذ المتن الذي كنا عازمين على

رميه خارجاً ؟

— مسز جونس . ولكن ما بالك يا سيدي قد تغير وجهك ؟ لعلك

مريض .

— لالست مريضاً . ولكنني مدعو الليلة الى العشاء عند مسز جونس

....

الزواج - لماذا لم تستغيثي عندما فاجأك اللص وسلبك ساعتك الذهبية ؟
 الزوجة - لاني خفت ان افتح فمي فيرى اللص اسناني الذهبية . وهي
 كما تعلم تساوي اكثر من الساعة

....

- قلت لايبك اني لا استطيع ان احيا بدونك
 - وماذا قال لك . هل قبلك خطيباً ؟
 - لا . ولكن قال لي - اذا كنت لا تستطيع ان تحيا بلا ابنتي فانه
 بكل سرور ادفع مصاريف دفنك

....

- براهين ساطعة -

اغصي على احد الشبان فظنه اهله ميتاً فهموا بدفنه . ولكنه ما لبث ان
 تعامل وعاد الى رشده فنهأه اصدقاؤه وسألوه ان يقص عليهم كيف شعر
 وهو في النيبوبة . فقال
 - كنت شاعراً كل الوقت بما جرى حولي . فتأكد لي اني غير ميت
 لاني كنت اشعر بجوع وأحس بان رجلي باردة
 - ولكن كيف أكدت انك لم تموت
 - لاني علمت انه لو كنت في السماء لما شعرت بجوع . ولو كنت
 في جهنم لما شعرت ببرد في رجلي